[68] فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المدني (1) فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه، وقد بقي من وجعي بقية فشكوت إليه وقلت له: جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه، فقال لي: ليس على رجلك هذه بأس، ولكن أرني رجلك الصحيحه، فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت لم ألبث إلا يسيرا حتي خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا (2). 89 - كا: أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن ابن قياما الواسطي وكان من الواقفة قال: دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له: يكون إمامان ؟ قال: لا إلا وأحدهما صامت، فقلت له: هوذا أنت ليس لك صامت، ولم يكن ولد له أبو جعفر عليه السلام بعد، فقال: واﷲ ليجعلن اﷲ مني ما يثبت به الحق وأهله ويمحق به الباطل وأهله، فولد له بعد سنة أبو جعفر عليه السلام فقيل لابن قياما: ألا تقنعك هذه الآية ؟ فقال: اما واﷲ إنها لآية عظيمة، ولكن كيف أصنع بما قال أبو عبد اﷲ عليه السلام في ابنه (3). 90 - كا: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء قال: أتيت خراسان وأنا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي (4) في بعض الرزم ولم أشعر به ولم أعرف مكانه، فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم أشعر إلا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي: إن أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك:

_____ (1) عرق المدينى أو المدنى مركب اضافي، وهو خيط يخرج من الرجل تدريجا ويشتد وجعه، منه رحمه اﷲ في مرآت العقول. (2) الكافي ج 1 ص 354. (3) الكافي ج 1 ص 321 و 354. (4) يقال: وشى الثوب يشيه وشيا: نمنمه ونقشه وحسنه، فهو واش والثوب موشى فالوشي مصدر - يقال على نقش الثوب ويكون من كل نوع من الثياب الموشية تسمية بالمصدر والوشاء كشداد مبالغة في الواشى، والذى يبيع ثياب الابريسم. وأما الرزم فهو جمع رزمة ما شد في ثوب واحد. _____